

الاستيعاب

اسمه نفيح بن مسروح وقيل نفيح بن الحارث ابن كلدة بن عمرو بن علاج بن أبي سلمة بن عبد العزى بن عبدة بن عوف بن قسي وهو ثقيف وأم أبي بكرة سمية جارية الحارث بن كلدة وقد ذكرنا خبرها في باب زياد لأنها أمهما وكان أبو بكرة يقول أنا مولى رسول الله ﷺ وأبى أن ينتسب وكان قد نزل يوم الطائف إلى رسول الله ﷺ من حصن الطائف فأسلم في غلمان من غلمان أهل الطائف فأعتقهم رسول الله ﷺ فكان يقول أنا مولى رسول الله ﷺ وقد عد في مواليه .

قال أحمد بن زهير سمعت يحيى بن معين يقول : أملي علي هودة بن خليفة البكرابي نسبه الى أبي بكرة فلما بلغ الى أبي بكرة قلت ابن من قال : دع لا تزده . وكان أبو بكرة يقول أنا من إخوانكم في الدين وأنا مولى رسول الله ﷺ فإن أبى الناس إلا أن ينتسبوني فأنا نفيح ابن مسروح . وكان من فضلاء الصحابة وهو الذي شهد على المغيرة بن شعبة فبت الشهادة وجلده عمر حد القذف إذ لم تتم الشهادة ثم قال له عمر تب تقبل شهادتك . فقال له : إنما تستيبني لتقبل شهادتي . قال : أجل . قال : لا جرم إنني لا أشهد بين اثنين أبدا ما بقيت في الدنيا .

روى ابن عيينة ومحمد بن مسلم الطائفي عن إبراهيم بن ميسرة عن سعيد ابن المسيب قال : شهد على المغيرة ثلاثة ونكل زياد فجلد عمر الثلاثة ثم استتابهم فتاب اثنان فجازت شهادتهما وأبى أبو بكرة أن يتوب . وكان مثل النصل من العبادة حتى مات . قيل : إن رسول الله ﷺ كناه بأبي بكرة لأنه تعلق ببكرة من حصن الطائف فنزل رسول الله ﷺ وكان أولاده أشرفا بالبصرة بالولايات والعلم وله عقب كثير .

وتوفي أبو بكرة بالبصرة سنة إحدى وقليل سنة اثنين وخمسين وأوصى أن يصلي عليه أبو برزة الأسلمي فصلى عليه . قال الحسن البصري : لم ينزل البصرة من الصحابة ممن سكنها أفضل من عمران بن حصين وأبي بكرة .

أبو بهسة .

حدثنا الحكم حدثنا ابن المهندس حدثنا الدولابي حدثنا أبو بشر حدثنا محمد بن عوف حدثنا المقري حدثنا كهمس بن الحسن عن يسار ابن منصور رجل من فزارة حدثنا أبي عن ابن أبي بهسة عن أبيه قال : أتيت النبي ﷺ فاستأذنته أن أدخل يدي في قميصه فجعلت أدنو منه ثم قلت :

يا رسول الله ﷺ ما الشيء الذي لا يحل منعه قال : " الملح والماء " . ذكره الدولابي في الكنى من الصحابة .

باب التاء .

أبو تميم الجشاني .

حدثنا الحكم حدثنا ابن المهندس حدثنا الدولابي حدثنا محمد بن حميد أبو قرة الرعيني حدثنا محمد بن الربيع بن طارق عن ابن لهيعة عن أبي تميم الجشاني قال : تعلمت القرآن من معاذ بن جبل حين قدم علينا اليمن ذكره الدولابي .

أبو تميمة .

ذكره العقيلي في كتابه في الصحابة قال حدثنا أبو يحيى ابن أبي مرة قال حدثنا غالب بن عبيد □ الحريري عن أبي عبيد □ قال : سمعت أبا تميمة يقول سمعت رسول □ A يقول : " لا تزال أمتي على الفطرة ما لم يتخذوا الأمانة مغنما والزكاة مغرما والخلافة ملكا والزيارة فاحشة ويؤخروا المغرب إلى اشتباك النجوم " . قيل : وما الزيارة فاحشة . قال : " الرجل يصنع طعاما لأخيه يدعوه فيكون في صنيعته النساء الخبائث " . وهذا الحديث لا يصح إسناده ولا يعرف في الصحابة أبو تميمة .

حدثنا عبد الوارث بن سفيان قال حدثنا قاسم بن أصبغ قال : حدثنا أحمد بن زهير قال حدثنا عبيد □ بن عمر قال : حدثنا معاذ بن معاذ عن ابن عون عن بكر بن عبد □ المزني قالوا لأبي تميمة : كيف أنت يا أبا تميمة . قال بين نعمتين : ذنب مستور وثناء من الناس . وهذا أبو تميمة طريف بن مجالد الهجيمي بصري تابعي يروي عن أبي هريرة وأبي موسى ويروي عنه قتادة وبكر المزني وقد ذكر بعض من ألف في الصحابة أبا تميمة الهجيمي فغلطوا □ الموفق .

باب الثناء .

أبو ثابت بن عبد .

بن عمرو بن قيطي بن عمرو بن زيد بن جشم ابن حارثة الحارثي الأنصاري شهد أحدا مع النبي . نظر ذلك وفي ثابت بن علي جد إنه يقولون . A

أبو ثروان .

روى عن النبي A روى عنه عنتره أبو وكيع .

أبو ثعلبة الأشجعي